مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: دور القيم في التنمية الاقتصادية: العراق حالة دراسية
اسم الكاتب: إسماعيل مصطفى عبدالرحمن، نزار احمد يحيى، يونس علي احمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/3861
تاريخ الاسترداد: 2025/05/14 21:14 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على
info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 42, No. 139
Sep. 2023

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Abdulrahman. Ismael M., Yahya. Nazar A., Ahmed. Younis A., (2023), "The Role of Values in Economic Development: A Case Study of Iraq)". ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, 42 (139), 348 -373, https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180492

P-ISSN: 1609-591X
E-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

The Role of Values in Economic Development: A Case Study of Iraq

Ismael M. Abdulrahman[1]; Nazar A. Yahya[2]; Younis A. Ahmed[3]

[1&2] Soran Technical College – Erbil Polytechnic University, Erbil
[3] College of Administration and Economics, Sulaimani University, Sulaymaniyah

Corresponding author Ismael M. Abdulrahman, Soran Technical College, Erbil Polytechnic University, Erbil, esmail.abdullrahman@epu.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180492

Article History: *Received*: 2/5/2023; *Revised*: 8/5/2023; *Accepted: 30*/5/2023; *Published*: 1/9/2023.

Abstract

Since human beings are the goal of development and its primary means, the success and failure of development primarily belong to humans. As social beings, they are influenced by their environment, including the prevailing values in society. Values constitute the superstructure of society, which plays a crucial role in the formation of institutions, systems, laws, and practices that can either support or hinder economic development efforts. This research aims to measure the impact of values on economic development in Iraq by categorizing values into three groups: economic, social, and political. The research problem is that despite the importance of values in consolidating factors that support economic development, Iraqi society has experienced unfavorable conditions that do not promote the formation of a value system that supports economic development. This research is essential due to its vital topic, the selection of a set of values in three groups, and the use of advanced estimation techniques. The research relied on data from the Global Values Survey platform, for the period from 2010 to 2022, and necessary tests were conducted to ensure the data's stability and the co-integration between variables. The estimation process was conducted using the Error Correction Model to measure the impact of independent variables on the dependent variable. The research concluded that the three groups of values have a positive and significant impact on economic development. The research recommends focusing on promoting noble values in school curricula and media programs.

Key words:
Economic development, economic values, social values, political values, Iraqi society.

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤٢)، العدد (١٣٩))،
أيلول ٢٠٢٣

© جامعة الموصل |
كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: عبدالرحمن. إسماعيل مصطفى، يحيى. نزار احمد، احمد، يونس علي، (٢٠٢٣). "دور القيم في التنمية الاقتصادية: العراق حالة دراسية" ***تنمية الرافدين***، ٤٢ (١٣٩)، ٣٤٨- ٣٧٣، https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180492

P-ISSN: 1609-591X
E-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

ورقة بحثية

دور القيم في التنمية الاقتصادية: العراق حالة دراسية

إسماعيل مصطفى عبدالرحمن[١]؛ نزار احمد يحيى[٢]؛ يونس علي احمد[٣]

[1&2]كلية التقنية سوران، جامعة أربيل التقنية، أربيل

[٣]كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية

المؤلف المراسل: إسماعيل مصطفى عبدالرحمن، كلية التقنية سوران، جامعة أربيل التقنية، أربيل.

esmail.abdullrahman@epu.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180492

تاريخ المقالة: *الاستلام:٢٠٢٣/٥/٢؛ التعديل والتنقيح:٢٠٢٣/٥/٨؛ القبول:٢٠٢٣/٥/٣٠؛ النشر: ٢٠٢٣/٩/١.*

المستخلص

إن الإنسان هو غاية التنمية الاقتصادية ووسيلتها الرئيسة، لذلك فأن نجاح هذه التنمية وفشلها يعود إلى الإنسان مباشرة، لأن الإنسان كائن اجتماعي، يتفاعل مع بيئته، وتعد القيم التي تسود المجتمع مدار تفاعله فيه. كما تشكل تلك القيم البنية الفوقية للمجتمع والتي لها دور كبير في تكوين المؤسسات والأنظمة والقوانين والممارسات التي قد تدعم أو تعيق جهود التنمية الاقتصادية. يهدف هذا البحث إلى قياس أثر القيم بأنواعها (الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية)في التنمية الاقتصادية في العراق. تم صياغة مشكلة البحث بالشكل التالي، على الرغم من أهمية القيم في ترسيخ العوامل الداعمة للتنمية الاقتصادية، الا أن المجتمع العراقي قد تعرض لظروف سياسية غير مستقرة وغير داعمة لتكوين منظومة من القيم الداعمة للتنمية الاقتصادية. أما أهمية البحث نجدها في تناول موضوع حيوي واختيار مجموعة من القيم المذكورة، وباستخدام تقنية حديثة للتقدير، واعتمد البحث على البيانات المتوفرة ضمن منصة القيم العالمية على شبكة الانترنت للمدة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٢، وتم إجراء الاختبارات الضرورية للتأكد من استقرارية البيانات،والتكامل المشترك بين متغيرات البحث، ثم أجريت عملية قياس الأثر باستخدام نموذج (Error Correction Model) لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد. توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات، منها وجود أثر إيجابي ومعنوي لمجموعات القيم الثلاث على التنمية الاقتصادية. وقدم البحث عددًا من التوصيات منها التركيز على القيم النبيلة في المناهج الدراسية ووسائل الأعلام.

الكلمات الدالة: التنمية الاقتصادية، القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، المجتمع العراقي.

المقدمة

التنمية الاقتصادية هي عملية شاملة، تساهم فيها الموارد الطبيعية، ورأس المال والموارد البشرية، والمؤسسات المختلفة، الّا إن مساهمة الموارد البشرية فيها متميزة عن الموارد الأخرى، لأن كفاءة استخدام جميع الموارد تعتمد على القدرات الجسدية والمهارات العقلية البشرية، وفي النهاية تعتمد التنمية الاقتصادية على كفاءة استخدام هذه الموارد مجتمعة، ولأن الإنسان كائن اجتماعي، يتأثر بالمحيط الاجتماعي ويؤثر فيه، لذلك تتأثر جهوده العقلية والجسدية بالقيم السائدة في المجتمع، وبالتالي تقع جهود الإنسان للارتقاء بمستوى معيشته وإنجاز التنمية الاقتصادية تحت تأثير القيم الراسخة في المجتمع ،فضلاً عن ذلك يهيئ الاطار الاجتماعي والقانوني والسياسي المتكامل والمتطور المناخ المساعد لتحقيق التنمية الاقتصادية.

تعرض المجتمع العراقي في فترات متعددة إلى ظروف سياسية غير طبيعية، كتغيير أنظمة الحكم، والحروب الداخلية، والخارجية والصراعات القومية والطائفية وحتى القبلية، مما أثرت على مسار تكوين منظومة القيم فيه، مما جعل هذا التكوين غير صالح في بناء المجتمع الذي يتمتع بحسن التصرف والعمل الجاد والإخلاص فيه، ومن المؤسف أنه مازال المجتمع العراقي يعاني من تركات هذا الزمن المتأجج بالصراعات.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية القيم في ترسيخ العوامل الداعمة للتنمية الاقتصادية، الا أن مسيرة تطور المجتمع العراقي اصطدم بعوائق عديدة شوهت عملية تكوين مجتمع متماسك ومستقر، تسوده القيّم النبيلة التي تؤهله لتحمل مسؤولية بناء اقتصاد قادر على النمو المستمر.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من سعيه لقياس أثر مجموعة من القيم (الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية) على التنمية الاقتصادية، للخروج باستنتاجات وتوصيات تخدم عملية التنمية في العراق، يضاف إلى ذلك فإن البحث من البحوث القليلة الذي يستخدم هذه المجموعة من القيم، ويستخدم تقنية حديثة لقياس أثر القيم في التنمية الاقتصادية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى قياس وتحليل أثر القيم المختارة على التنمية الاقتصادية في العراق.

فرضية البحث

يفترض البحث، ان القيم المختارة ستكون لها أثر إيجابي ضعيف على التنمية الاقتصادية، نظراً للحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع العراقي.

منهجية البحث

استعان البحث بالكتب والدراسات السابقة لتوضيح المفاهيم، والاطلاع على الطرق المستخدمة لقياس العلاقة بين القيم والتنمية الاقتصادية، وأعتمد البحث على البيانات المتوفرة في منصة القيم العالمية على شبكة الانترنت (Database- worldvaluessurvey.org). وبسبب كثرة القيم والأبعاد، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية)، يتضمن كل مجموعة منها عدداً من القيم الأكثر أهمية. وبعد صياغة

النماذج اجريت الاختبارات الضرورية، وبعد اجتياز تلك الاختبارات، استخدم نموذج (Error Correction Model) لقياس العلاقة والأثر بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة.

حدود البحث:

-**الحدود المكانية:** العراق.

-**الحدود الزمانية:** الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٢. وبعدد المشاهدات البالغة ١١٩٨ مشاهدة.

الدراسات السابقة:

يهدف البحث من عرض الدراسات السابقة فهم نوعية العلاقة والأثر، بين متغيرات موضوع البحث، وكذلك التعرف على كيفية تقدير النماذج، وطرق تحليلها، لذا يسعى البحث إلى عرض مجموعة محددة، من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على النحو التالي:

دراسة ((James P. Johnson & Tomasz Lenartowicz بعنوان (Culture, Freedom and Economic Growth: Do Cultural Values Explain Economic Growth?)، تهدف الدراسة إلى بيان العلاقة بين القيم الثقافية والنمو الاقتصادي، وكذلك العلاقة بين الحرية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، استخدم فيها بيانات ثماني وثلاثين دولة لقياس العلاقة بين الحرية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، كما استخدمت بيانات ست وعشرين دولة لقياس العلاقة بين القيم الثقافية والنمو الاقتصادي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين النمو الاقتصادي والحرية الاقتصادية، واستنتجت أن مجرد وجود أو عدم وجود قيم ثقافية غير كافية لتفسير النمو الاقتصادي، الا أن بعض القيم تدعم الحرية الاقتصادية، وبعضها تعوقها، فهي داعمة أو عائقة للنمو الاقتصادي.

دراسة ((Granato. Jim, Inglehart. Ronald, and Leblang, David 1996 بعنوان (The Effect of Cultural Values on Economic Development: Theory, Hypotheses, and Some Empirical Tests) استندت الدراسة إلى فرضية مفادها أن الإنجاز الثقافي له دور إيجابي في التنمية الاقتصادية، وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير العلاقة بين متغيرات النموذج، وأجريت الدراسة على خمس وعشرين دولة من شرق اسيا وأوروبا وأفريقيا والولايات المتحدة الامريكية. توصلت الدراسة إلى أن الادعاء بأن النمو الاقتصادي يتأثر بشكل جوهري بالعوامل الثقافية يواجه مقاومة كبيرة.

دراسة الصبري بعنوان (أثر القيم والتعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية)، تهدف الدراسة إلى توضيح دور القيم والتعليم في التنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية، ويستند إلى عدد من الأسئلة لتحديد إشكالية الدراسة، منها: ما دور القيم وعلاقتها بالتنمية؟ ما دور التعليم الجامعي في التنمية الاقتصادية؟ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ،و وصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها ضعف دور المؤسسات في دعم وترسيخ القيم الفاضلة، التي لها دور في تحقيق التنمية الاقتصادية. وتوصي الدراسة بضرورة استثمار طاقات الشباب، لتحمل مسؤولية الابداع، ولإيجاد الحلول المناسبة للنهوض بالواقع المتخلف في الدول الإسلامية.

دراسة الهيتي بعنوان (دور القيم والعادات السلبية في إعاقة التنمية الاجتماعية)، استهدفت الدراسة إلى تحديد القيم التي تؤثر سلباً على التنمية الاجتماعية في اليمن، باستخدام أسلوب المسح الميداني، بأخذ عينة عشوائية في مدينة تعز. اعتمدت الدراسة على أربعة محاور رئيسة هي: النمو السكاني، الاستهلاك المظهري، نظرة المجتمع إلى العمل اليدوي، ونظرة المجتمع للمرأة، استنتجت الدراسة أن نظرة المجتمع اليمني إلى هذه المحاور كانت بشكل الذي يؤثر سلباً على التنمية في المجتمع اليمني، وأوصت الدراسة الجهات المسؤولة عن التخطيط إيلاء الأهمية الكثيرة للجانب الاجتماعي والثقافي.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بالتوسع في استخدام الأبعاد في القيم المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية)، وباستخدامه تقنيات حديثة لقياس العلاقة والأثر بين القيم والتنمية الاقتصادية، وهي نموذج (Error Correction Model).

١ – الإطار النظري للبحث:

١–١مفهوم القيم :

القيم هي معايير محددة ثقافياً، تستخدمها المجتمعات البشرية لتقرير ما هو مرغوب وإيجابي، من أجل استخدامها كدليل واسع للحياة الاجتماعية التي يشارك فيها معظم أفراد المجتمع (Masionis, 2015: 56), (Hughes and Kroehler, 2005: 46). إذا تزودنا القيم عموماً بالمعايير والمفاهيم، والتي من خلالها نقيم الأشخاص والأشياء والأحداث، فيما يتعلق بقيمتهم النسبية أو استحقاقهم أو جمالهم أو أخلاق المجتمع ككل (Hughes & Kroehler, 2005: 47). يصف المفكرون أيضاً القيم على أنها جزء من الأخلاق والجماليات والفلسفة السياسية (Marshall, 1998: 689).

كما يرى (تالكوت بارسونز) أن القيمة هي إيلاء الكثير من الاهتمام لشيء ما في الحياة الاجتماعية (Marshal, 1998: 690). ويعرف أيضاً بأن القيم هي الأفكار، التي تصوغها أصحاب السلطة، ولها فوائد أيديولوجية تخصهم، لإخضاع الناس العاديين لسلطتهم (Lawson & Garrod, 2003: 296).

أن وجود قيمة معينة مؤثرة تؤدي غالبًا إلى جذب قيم أخرى مماثلة لها، والتي تدور حول المسار الرئيس نفسه، ويتم إنتاجها بطريقة عملية، وتتجلى في النهاية كنظم ، يقول (ويلفريدو باريتو) جنباً إلى جنب مع المعتقدات والقيم المشتركة، يجب أن يكون هناك مجال للمصالح المشتركة، والقيم سبب للوحدة بقدر ما هي سبب للانقسام أيضاً. لذا نجد نوعاً من القيم المتزمتة (البوريتيني) أو الفردية، التي جمعت الكثير من الناس حولها، وقدمت مبررات أساسية لتأسيس النظام، مثل مبررات الديمقراطية، والرأسمالية (Boudon, & Bourricaud, 1986: 143).

١–٢ أنواع القيم:

يقول الدكتور (اسماعيل عبدالفتاح)، هناك مجموعة مختلفة من القيم، وهذه القيم مرتبطة ببعضها البعض إلى درجة ان الحكم على قيمة من هذه القيم يتضمن أحكاماً على قيم أخرى أيضا (Abdel-Fattah, 2001: 28).

صنف المفكرون والباحثون في هذا المجال القيم بطرق مختلفة، وقد قدم كل واحد منهم وجهة نظره الخاصة حول التسلسل الهرمي للقيم، فيما يأتي بعض هذه الآراء:

حدد (ميلتون روكيتش) نوعين أساسيين من القيم: القيم النهائية، التي تمثل الحالات النهائية المنشودة للحياة، والأهداف التي يرغب الفرد في تحقيقها خلال حياته، مثل: المساواة، الإنجاز، المتعة، الحرية والاحترام الاجتماعي... إلخ. النوع الثاني هي القيم الأداتية التي تعكس مسار تحقيق الأهداف. فهي تمثل وسائل لتحقيق القيم النهائية، مثل: العقلانية، المسؤولية، الكفاءة والذكاء... إلخ (Khanka, 2008: 77).

بينما (كيرينجهام) Keringham قد قسم القيم الاجتماعية إلى أربعة أنواع: أولاً القيم الأخلاقية مثل: الملاءمة، العدالة، الاحترام، الصدق والنزاهة. والقيمة الاجتماعية الثانية هي الديمقراطية، وهناك بعض القيم التي اعتبرها في إطار القيمة الديمقراطية، مثل سيادة القانون، الحياد، الولاء، المسؤولية. ثالثاً القيم المهنية، مثل: الذكاء، المهارة، الخدمة، القيادة، الاكتشاف والابتكار. القيمة الاجتماعية الرابعة هي القيم الإنسانية وتتضمن: الرعاية، التسامح، الشجاعة، الإنسانية واللياقة (De Vries & Vob, 25 Sep 2018: 387- 388).

كما صنف (كونولي و بانيستر) Bannister و Connolly 2014 (القيم إلى ثلاث فئات هي: أولاً توجيه الواجب، الذي يشمل: المسؤولية تجاه المواطن، الاستخدام السليم للموارد العامة، الامتثال للقانون، النزاهة، الصدق، تسهيل الإرادة الديمقراطية، والمساءلة أمام الحكومة والاقتصاد. ثانياً التوجه الخدمي، مثل: خدمة المواطنين حسب اختلاف أدوارهم، احترام الفرد، الشفافية، الاستجابة لمطالب الناس، الفاعلية والكفاءة. ثالثاً الجوانب الاجتماعية، مثل: الاندماج، الإنصاف، المساواة في المعاملة واحترام المواطنين، الإجراءات القانونية الواجبة، حماية خصوصية المواطن، حماية المواطنين من الاستغلال، والحياد والتشاور مع المواطنين. (De Vries and Vob, 25 Sep 2018: 387- 388).

كما صنفت القيم من حيث المحتوى إلى: ١- قيم اقتصادية، ٢- قيم جمالية، ٣- قيم اجتماعية، ٤- قيم سياسية، ٥- قيم دينية، ٦- قيم نظرية (Abdel-Fattah, 2001: 30).

ان هذا البحث يركز على القيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فيما يلي عرض مختصر لهذه القيم:

القيم الاقتصادية هي المبادئ التي تنظم كيفية استغلال الموارد، لإنتاج السلع والخدمات وتوزيعها لإشباع حاجات الإنسان، مع المحافظة على تلك الموارد، وينضوي تحت هذه المبادئ، مجموعة من القيم، كقيم العمل، الإنفاق، التجارة (Al-Doumi & Al-Qudah, 2016: 71). وتعرف بانها منظومة من الضوابط الأخلاقية التي توجه الاقتصاد والسياسة المالية (https://www.alukah.net/publications_competitions/0/37390/). وتنظر إلى القيم الاقتصادية بانها تدور حول الفوائد المادية للعمل، وكل ما يجلب المنفعة والخيرات المادية (Michael, 2001: 21).

يبحث الاقتصاديون عن الدور الذي تؤديه العوامل غير الاقتصادية في التنمية الاقتصادية، وقد توصلوا إلى ان هذه العوامل مجتمعة، لها تأثير إيجابي على الاقتصاد، وأن النمو الاقتصادي يعتمد على مدى الإيمان، وليس على الانتماء فقط، ان الإيمان الراسخ بالمعتقدات الدينية يحفز هذا النمو. تشجع مبادئ القيم والأخلاق، الالتزام بنواميس العمل من صدق وإخلاص، ولهذا الالتزام دور إيجابي في الاقتصاد، توصلت دراسة أخرى أجريت في

آسيا ان المؤسسات المالية الموجودة في المجتمعات المتمسكة بالقيم والأخلاق النبيلة أقل عرضة للمخاطر والفساد، والبيانات المضللة (https://www.alqabas.com/article/5849830).

أما بالنسبة للقيم الاجتماعية، يرى (بارسونز) بأن القيم الاجتماعية هي أساس الحياة الاجتماعية، لأنها تقلل من الاختلافات والصراعات بين الأفراد في المجتمع، ويضيف بأن القيم ليست شعور جمعي بين أفراد المجتمع، لكنها لها علاقة بالماضي، تم انتقائها من مجموعة من الأفكار المتقاربة (Lawson & Garrod, 2003: 296-297). فهناك عدة معايير يشترك فيها غالبية المجتمع بالمعنى المثالي، معتقدين أن كل هذه المعايير ستؤدي إلى حياة أفضل، وهي تنظم الحياة اليومية، من المنظور الاجتماعي تكون القيم الحقيقية فريدة من نوعها لمجتمع واحد فقط، ومن ثم فإن القيم أصيلة لمجموعة محددة في لحظة زمنية محددة.

ومن وجهة نظر (فيبر) ترتبط القيمة ارتباطاً مباشراً بالجوانب الاجتماعية والتأريخية، لإن إنتاجها يتم في موقف معين (Marshal, 1998: 690). من جانبه، فإن المفكر الاجتماعي (إميل دوركهايم) ينظر إلى الظواهر الاجتماعية على أنها أشياء، ويعتقد أن القيم الاجتماعية موضوعية، ويرى أن الموضوعية الفكرية هي نتيجة لموضوعية المجتمع (Boudon & Bourricaud, 1986: 137).

وفي المجتمع، نجد رأياً معيناً صحيحاً تماماً والبعض الآخر خاطئاً تماماً، لذلك يُطلق على الرأي المقبول الرأي السائد، والمدعوم من قبل الأشخاص في مناصب عالية والمهيمنة في المجتمع ومع ذلك، لا يمكننا أتخاذ قرارات مطلقة بشأن القيم، لأن القيم تنبع من الجدل والصراع والمصالح، والاتفاق بين الآراء المختلفة، وبسبب فرض رأي فرد مهيمن أو مجموعة صغيرة مهيمنة ....الخ (Boudon & Bourricaud 1986: 142). وفي الغالب ترقى القيم النبيلة إلى درجة عماد استقرار الأمم، لأن هذه القيم تعمل كضوابط موجه لسلوك الأفراد والمجتمع، باعتبارها الأساس في بناء مجتمع سليم (Rabaa & Al-Mar'i, and Al-Saleh, 2022: 367-368).

أما القيم السياسية، يراد بها ميل الفرد للحصول على القوة والسلطة والتحكم في مجمل نواحي الحياة (Abdel-Fattah, 2001: 32). وتعرف بأنها الإطار الفكري الذي يحدد أهداف الحركة السياسية، والمحفز الذي يتحكم في ادائها (Al-Dansaw, 96). وهي مجموعة من المظاهر والسلوكيات التي تنوي القوة والحكم وممارسة السلطة والقيادة. وتنقسم القيم السياسية إلى: قيم سياسية فردية، (كقيمة الحرية وقيمة حق الانتخاب وحرية اللغة)، وقيم سياسية جماعية، (كقيمة الديمقراطية وقيمة التعددية السياسية وقيمة التداول السلمي (Salah, 2018: 38-43).

من المفيد هنا توضيح مفهوم الثقافة السياسية أيضا، وهي مجموعة من التوجهات والقيم والمعتقدات المتعلقة بالسياسة في المجتمع، وهذه المكونات تترجم إلى ممارسات عملية مرتبطة بالسياسة، رغم أنها ليست ذات طبيعة سياسية. أو الثقافة السياسية، هي تكرار التوجهات العقلية والعاطفية والتقييمية نحو النظام السياسي بشكل عام، وتوجه الفرد نحو الفاعل السياسي الذاتي. (Salem, 2000: 157). يقول (د. ملحم قربان) إن هناك ثلاث وجهات نظر حول السياسة: أولاً، يربط السياسة بالدولة. ثانياً، السياسة تعني محاولة السيطرة على الأتباع. بينما يرى الثالث بأن السياسة هي نقل القيم إلى السلطة (Qurban, 1986: 39).

أخذت السياسة بعداً عالمياً في ظل هيمنة العولمة، وتوسع دور الشركات الكبرى، وأصبحت السياسة تندمج مع الأعمال التجارية على الصعيد العالمي، وتنمو الشركات بشكل أسرع من الحكومات ، فضلاً عن ذلك، تساهم حاليا الآلاف من المنظمات غير الحكومية في حل المشكلات العالمية، وفي تحسين شؤون العالم، مثل منظمات حقوق الإنسان ومنظمات حفظ البيئة، لذلك هذه المنظمات غير الحكومية تمارس دوراً مهماً في تطوير الثقافة السياسية العالمية (Macionis: 2015: 397).

١-٣ العلاقة بين القيم والتنمية الاقتصادية:

يعتبر العمل الجاد والإخلاص فيه من القيم النبيلة، وفي المقابل يعد الغش والخيانة في العمل والمعاملات من القيم المنبوذة، رسوخ القيم الإيجابية في المجتمع لها دور كبير في إنجاز الأنشطة الاقتصادية بمستوى بارز، مما تدعم عملية التنمية، في هذا الإطار أولى الدين الإسلامي الحنيف أهمية كبيرة للقيم في المعاملات والنشاط الاقتصادي، لدرجة ربط الدين بالمعاملة، لأن السلوك اليومي للتدين يظهر في المعاملات، وقد انعكس ذلك جلياً في تعامل الرعيل الأول من المسلمين السابقين، فظهر مصطلح (بيع المسلم) الذي اتصف بالصدق والأمانة والشفافية. غالبية القيم الأخلاقية لها ارتباط مع الأنشطة الاقتصادية، وهناك قيم لها علاقة إيجابية مباشرة منها: الصدق، البيان، الشفافية، الإخلاص، والإتقان، تحريم الكذب والغش والربا والتحايل، وتحريم الكتمان والإكراه وحرمة بيع النجس، وعدد من القيم الأخرى (https://www.e-cfr.org/blog/2020/11/15/).

كما تدعم الثقافة الوطنية، شرعية اجتماعية لريادة الأعمال، مما يعطيها قيمة بارزة ومكانة اجتماعية لائقة، وهذا يوفر بيئة مؤسساتية ملائمة تشجع الأفراد الأقدام على الاستثمار والريادة فيها. يضاف إلى ذلك فأن مثل هذه الثقافة ستنشر المزيد من القيم الداعمة والتفكير الخلاق، وهذا يؤدي إلى بروز فئة من الأشخاص الذين في داخلهم ميول نفسية لريادة الأعمال (Francisco, and Jose, 2014: 8).

يلاحظ أن القيم الاقتصادية أكثر ارتباطاً بالسوق، كأن، يتم تحديد القيمة الاقتصادية للأرض من خلال مراعاة حالة السوق للأرض. وبذلك تعكس الأسواق مواقف الناس وأفعالهم، استجابة للقوى الاجتماعية والاقتصادية، وللقيود المفروضة عليهم بموجب القانون (De Vries & Vob, 25 Sep 2018: 387- 388).

تحدث (جورج زيميل) عن العلاقة بين القيم والمال، فقال إن الناس يخلقون القيمة من خلال خلق الأشياء، وفصل أنفسهم عنها، ومحاولة التغلب على العقبات والصعوبات، ومزاولة الأصعب لتحقيق شيء ما، له قيمة أكبر (Ritzer, 2000: 167).

٢- الإطار القياسي والتحليلي لدور القيم في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق:

تم الاعتماد على المسح التي أجراها (Worldvaluessurvey.org) للفترتين (٢٠١٠-٢٠١٤) و(٢٠١٧-٢٠٢٢) وبعدد المشاهدات (١١٩٨ مشاهدة)، لقياس وتحليل دور القيم في التنمية الاقتصادية في العراق، وبعد عدة محاولات وتقدير نماذج مختلفة، تم اختيار نموذج (Error Correction Model) لتمايزه بنتائج أفضل من حيث الاختبارات الاقتصادية والإحصائية والقياسية.

أجريت عملية التقدير وفق المراحل الاتية:

٢-١- مرحلة تحديد المتغيرات المستخدمة وتوصيف النموذج:

تمت صياغة النماذج القياسية المقترحة بالصيغ الاتية:

القيم الاقتصادية $ED_t = B_0 + B_1W_t + B_2H_t + B_3\ M_t + B_4\ E_t + U_t$..... (1)

القيم الاجتماعية $ED_t = B_0 + B_1IF_t + B_2FF_t + B_3\ SR_t + B_4\ US_t + U_t$..... (٢)

القيم السياسية $ED_t = B_0 + B_1POL_t + B_2GOV_t + B_3\ PSD_t + B_4\ PRN_t + U_t$..... (٣)

حيث أن :

ED = التنمية الاقتصادية / المتغير التابع، عبارة عن متوسط المؤشرات المستقلة المؤثرة في التنمية الاقتصادية (القيم الاجتماعية ومؤشراتها، القيم الاقتصادية ومؤشراتها، القيم السياسية ومؤشراتها).

القيم الاقتصادية :

W = أهمية العمل في حياة الإنسان

H = العمل الجاد في حياة الإنسان

M = الادخار وتوفير المال

E = الحالة الوظيفية

القيم الاجتماعية :

IF = أهمية الأسرة في حياة الإنسان

FF = أهمية الاصدقاء في حياة الإنسان

SR = الشعور بالمسؤولية الاجتماعية

US = عدم الأنانية

القيم السياسية :

POL = أهمية السياسة في حياة الإنسان

GOV = الحكومة الكفؤة

PSD = وجود نظام سياسي ديمقراطي

PRN = الفخر بالوطن والقومية

B = المعلمات

t = الزمن

U = الخطأ العشوائي / المتغير العشوائي

ثانيا: نتائج الاختبارات المستخدمة

٢-١-١-القيم الاقتصادية :

أ: اختبار الثبات والاستقرارية Stationary test :

تعد الاستقرارية من الاختبارات المهمة لكشف مدى استقرارية البيانات والمتغيرات في النموذج المستخدم. وهناك اختبارات كثيرة يمكن استخدامها لبيان مستوى الثبات والاستقرارية، الّا أن كلاً من (Phillips-Perron /Augmented Dickey- Fuller) من الاختبارات الأكثر استخداماً. وتظهر نتائج هذين الاختبارين على النحو الآتي:

الجدول (١): نتائج اختبار جذر الوحدة لاستقرار السلسلة الزمنية (Unit Root Test)

PP: Phillips-Perron				ADF: Augmented Dickey–Fuller				
First Difference		level		First Difference		Level		المتغيرات
Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	
-56.5046 (0.0001)	-59.3687 (0.0001)	-28.8436 (0.0000)	-28.8874 (0.0000)	-61.0837 (0.0001)	-61.0587 (0.0001)	-28.7117 (0.0000)	-28.8334 (0.0000)	التنمية الاقتصادية
-60.2082 (0.0001)	-60.1831 (0.0001)	-33.3672 (0.0000)	-32.8905 (0.0000)	-60.2082 (0.0001)	-60.1832 (0.0001)	-30.5594 (0.0000)	-31.1977 (0.0000)	أهمية العمل في حياة الإنسان
-58.0781 (0.0001)	-58.0538 (0.0000)	-28.6642 (0.0000)	-28.0801 (0.0000)	-58.0781 (0.0001)	-58.0538 (0.0000)	-27.7908 (0.0000)	-27.7841 (0.0000)	العمل الجاد في حياة الإنسان
-59.0583 (0.0001)	-59.0338 (0.0001)	-29.8055 (0.0000)	-30.1622 (0.0000)	-59.0583 (0.0001)	-59.0338 (0.0000)	-29.2873 (0.0000)	-29.8721 (0.0000)	الادخار وتوفير المال
-60.8678 (0.0001)	-60.5124 (0.0001)	-32.7984 (0.0000)	-32.6077 (0.0000)	-60.8685 (0.0001)	-60.8435 (0.0001)	-32.5024 (0.0000)	-32.4437 (0.0000)	الحالة الوظيفية

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (١) ومن خلال اختبار (Phillips-Perron /Augmented Dickey- Fuller) أن كافة المتغيرات معنوية في المستوى (Level) والفرق الأول (First Difference) في (Trend / Intercept) عند مستوى الدلالة الإحصائية (١٪، ٥٪ ، ١٠٪) لأن قيمة الاحتمالية الحرجة (Prob.) أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥)، أي هناك استقرارية في البيانات، وبالتالي تدعم هذه النتائج إجراء التكامل المشترك (Co- integration) بين متغيرات موضوع البحث .

ب: التكامل المشترك بين متغيرات النموذج: Co-integration test

التكامل هو من الاختبارات المهمة لبيان مستوى التكامل بين متغيرات موضوع البحث، لأنه يسمح بإجراء تقدير النموذج، ومن الضروري على الأقل وجود علاقة واحدة بين أحدى المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وهناك اختبارات كثيرة يمكن استخدامها لبيان مستوى التكامل بين المتغيرات، الّا أن اختباري (Johansen Test & Bounds Test) من الاختبارات الشائعة.

الجدول (٢): نتائج اختبار التكامل المشترك بين متغيرات النموذج

(Johansen Test)				
Critical Value (0.05) Maximum Eigenvalue	Prob.	Critical Value (0.05) Trace statistic	Prob.	**Variables**
191.1664	0.0000	668.3656	0.0000	التنمية الاقتصادية

أهمية العمل في حياة الإنسان	0.0000	477.1992	0.0000	153.4809
العمل الجاد في حياة الإنسان	0.0000	323.7183	0.0000	118.4979
الادخار وتوفير المال	0.0000	205.2204	0.0000	107.7088
الحالة الوظيفية	0.0000	97.51163	0.0000	97.51163
(Bounds Test)				
I(1) Upper	I(0) Lower	Significant level	Value	F-Bounds Test
3.53	2.68	10%	5.9691 اكبر من قيمة (Upper)	
3.97	3.05	5%		
4.92	3.81	1%		

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من اختبار (Johansen Test / Bounds Test) المبين في الجدول (٢) ان المتغيرات الداخلة في النموذج ذات علاقة تكاملية مشتركة في المستوى المعنوية (١٪ ،٥٪و ١٠٪) ، وبهذا نقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة تكاملية معنوية من الناحية الاقتصادية والإحصائية والقياسية، وبذلك تدعم هذه النتائج إجراء تقدير النموذج القياسي تقديراً صحيحاً للمتغيرات كافة.

جـ: تقدير النماذج القياسية وملائمة النموذج المعتمد :

ظهرت نتائج اختبارات الثبات والاستقرار والتكامل المشترك، على أنهما يدعمان تقدير النموذج المقترح بشكل صحيح، ولإجراء ذلك تم اختيار نموذج (ECM) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

الجدول (3): نتائج تقدير القيم الاقتصادية باستخدام نموذج (Error Correction Model)

Dependent variable	Independent variable	Coefficient	Prob.	المؤشرات الإحصائية		الاختبارات القياسية	
التنمية الاقتصادية	أهمية العمل في حياة الإنسان	0.0781	0.0000	0.59	R-Squared	0.6081	مشكلة الارتباط الذاتي
	العمل الجاد في حياة الإنسان	0.0439	0.0001	0.57	Adjusted R2	1.26 – 1.99	مشكلة الارتباط المتعدد
	الادخار وتوفير المال	0.1124	0.0010	27.6332 (0.0000)	F-statistic Prob. (F-statistic)	0.1434	مشكلة عدم تجانس التباين
	الحالة الوظيفية	0.0382	0.0000	0.1770	S.E. of regression	0.5114	مشكلة التشخيص
	الحد الثابتC0	0.5239	0.0000	-0.5744	AIC	0.0000	مشكلة عدم التوزيع الطبيعي للبيانات

Dependent variable	Independent variable	Coefficient	Prob.	المؤشرات الإحصائية		الاختبارات القياسية	
	نقطة التوازن (EP)	-0.3536	0.0000				

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (٣) ما يأتي :

١: اعتماداً على حجم المعلمات المقدرة وإشاراتها الخاصة أنه كلما زادت القيم (الادخار وتوفير المال، أهمية العمل، العمل الجاد والحالة الوظيفية) بمقدار وحدة واحدة أدّت إلى رفع مستوى التنمية الاقتصادية بمقدار (٠.٠١١, ٠.٠٠٣, ٠.٠٠٤ , ٠.٠٠٧) على التوالي، حيث إن توافر المال وزيادة الادخار المحلي تؤدي إلى زيادة الاستثمار المحلي، وبالتالي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية، إضافة إلى ذلك فان الادخار وتوفير المال يساهم في التنمية الاقتصادية، من خلال رفع حجم التراكم الرأسمالي، كذلك الاهتمام بالعمل والعمل الجاد، والحصول على وظيفة جيدة تساهم في تسارع وتيرة التطور في جميع نواحي الحياة، خصوصاً في رفع المستوى المعيشي وزيادة الدخل، وهما مؤشران عن تحقيق التنمية الاقتصادية.

٢: بالنسبة إلى نقطة التوازن (معامل حد تصحيح الخطأ) فانه يمثل مقدار التغيير في المتغير التابع نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل في الأجل الطويـل بمقدار وحدة واحدة، ومن المتوقع ان يكون سالباً ومعنوياً، وقد بلغ (-٠.٣٥)، مما يدل على صحة نموذج تصحيح الخطأ المقدر احصائياً، وتحقق الاشارة السالبة تدل على سرعة التعديل من الأجل القصير إلى الأجل الطويل.

٣: للتأكد من دقة التقديرات وإمكانية الاعتماد عليها من قبل صناع القرار، أجريت عدة اختبارات احصائية بما في ذلك (R2، Adjusted R2، Std. Error، AIC) ، وكذلك عدة اختبارات قياسية (الارتباط الذاتي، التعدد الخطي، تجانس التباين، التشخيص، عدم التوزيع الطبيعي للبيانات) ويتضح ذلك كله في الجدول:

يظهر من الجدول (٣) إن معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل (Adjusted R2) مقبولتان لنموذج المقدر اذ بلغت قيمتهما (٥٩٪) و(٥٧٪) على التوالي، وهذا يعني ان كافة المتغيرات المستقلة الداخلة في النماذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، ومن جهة أخرى ان الاختلاف بين معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل (Adjusted R2) قليل جداً، وهذا يعني أن كافة المتغيرات الداخلة في النموذج المقدر ضرورية ومهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.

اجتاز النموذج المعتمد لكافة الاختبارات القياسية (كالارتباط الذاتي، التعدد الخطي، عدم تجانس التباين، التشخيص، ومشكلة

قيمة (F) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠) هي أقل من قيمة (P-Value 0.05)، تؤكد صحة النموذج من الناحية الإحصائية.

(AIC) عبارة عن حجم المعلومات المفقودة في النماذج المقدرة، ويعّد من المؤشرات الإحصائية المهمة، وكلما كانت قيمتها أقل كان التقدير أفضل، يتبين من الجدول أعلاه أن القيم المفقودة في النموذج سالبة، وهذا دليل على حسن التقدير للنموذج المقدر.

د: اختبارات استقرارية النماذج (CUSUM Test, CUSUM Of Squares Test)

للتأكد من استقرار التغييرات الهيكلية في النماذج المعتمدة، يستعين البحث بالاختبارات المناسبة والموثوقة، مثل المجموع التراكمي للبواقي المعودة (CUSUM) وكذلك المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعودة (CUSUM OF Squares). ويمكن تصوير ذلك من خلال الاشكال البيانية للنموذج المعتمد بالآتي:

الشكل (١): اختبار استقرارية المعلمات المقدرة.

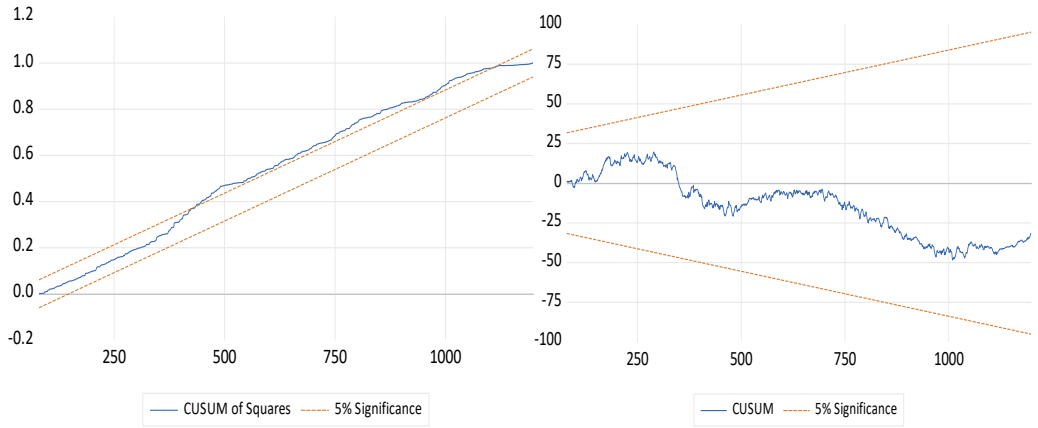

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتبين من الشكل أعلاه ان النموذج المستخدم مستقر إلى حد كبير، لأن المنحنى الخاص بالبيانات يقع بين الخطيين وهذا يدل على استقرارية المعلمات المقدرة عند مستوى المعنوية (٥٪).

هـ: اختبار الأداء التنبؤي لنموذج حد تصحيح الخطأ:

الخطوة الاخيرة والمهمة في انجاز مراحل بناء النموذج القياسي هي مرحلة التنبؤ بسلوك الظواهر الاقتصادية، بما أن النموذج المقدر، خالي من المشاكل القياسية والبيانات والمعلمات مستقرة إلى حدٍ كبير، لذا من الممكن الاعتماد عليه لغرض التنبؤ ،هناك عدة طرق ونماذج للتنبؤ، وقد اعتمد البحث على نموذج (ARIMA):

الشكل (٢): اختبار الأداء التنبؤي لنموذج حد تصحيح الخطأ.

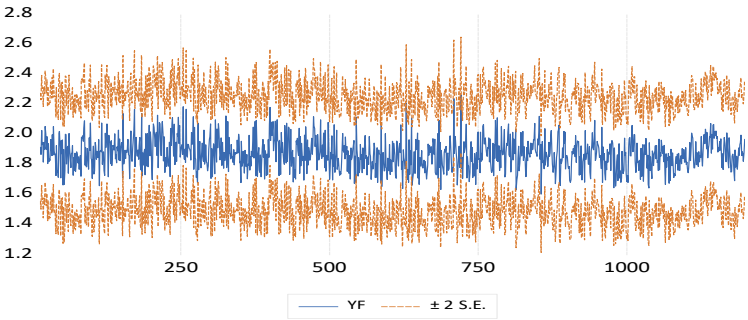

Forecast: YF
Actual: Y
Forecast sample: 1 1198
Adjusted sample: 14 1198
Included observations: 1185

Root Mean Squared Error	0.182503
Mean Absolute Error	0.143404
Mean Abs. Percent Error	7.921523
Theil Inequality Coef.	0.048537
Bias Proportion	0.000036
Variance Proportion	0.338140
Covariance Proportion	0.661824
Theil U2 Coefficient	0.658777
Symmetric MAPE	7.761350

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتبين من الشكل (٢) ان نتائج الأخطاء لكل من (RMSE) و (MAE) و (MAPE) قليلة، وهذا مؤشر جيد لدقة التنبؤ، كذلك معامل عدم التساوي لثايل (Theil Inequality coefficient) كان قيمتها تساوي (٠.٠٤) وهي قريبة جداً من الصفر، وهذا يعني أن الكفاءة التنبؤية للنموذج المقدر قوية جداً .

٢-١-٢: القيم الاجتماعية

أ: اختبار الثبات والاستقرارية Stationary test :

ظهرت نتائج الاختبار على النحو الآتي:

الجدول(٤): نتائج اختبار جذر الوحدة لاستقرار السلسلة الزمنية (Unit Root Test)

PP: Phillips-Perron				ADF: Augmented Dickey –Fuller				
(First Difference)		(level)		(First Difference)		(level)		المتغيرات
Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	
-56.5046 (0.0001)	-59.3687 (0.0001)	-28.8436 (0.0000)	-28.8874 (0.0000)	-61.0837 (0.0001)	-61.0587 (0.0001)	-28.7117 (0.0000)	-28.8334 (0.0000)	التنمية الاقتصادية
-57.9186 (0.0001)	-57.8944 (0.0000)	-25.9851 (0.0000)	-25.9262 (0.0000)	-57.9186 (0.0001)	-57.8944 (0.0000)	-25.8631 (0.0000)	-25.9086 (0.0000)	أهمية الأسرة في حياة الإنسان
-52.9827 (0.0001)	-55.5580 (0.0000)	-29.1001 (0.0000)	-28.9191 (0.0000)	-61.9321 (0.0001)	-61.9062 (0.0001)	-28.1959 (0.0000)	-28.4817 (0.0000)	أهمية الاصدقاء في حياة الإنسان
-52.0379 (0.0000)	-51.4912 (0.0001)	-30.3616 (0.0000)	-31.3464 (0.0000)	-59.0186 (0.0001)	-58.9938 (0.0001)	-29.8100 (0.0000)	-31.0034 (0.0000)	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية
-55.5418 (0.0000)	-54.5590 (0.0000)	-28.5031 (0.0000)	-28.0692 (0.0000)	-55.5441 (0.0001)	-55.5207 (0.0000)	-27.8209 (0.0000)	-27.8796 (0.0000)	عدم الأنانية

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (٤) ومن خلال اختبار (Phillips-Perron /Augmented Dickey- Fuller) أن كافة المتغيرات معنوية في المستوى (Level)، والفرق الأول (First Difference) في (Trend / Intercept) عند مستوى الدلالة الإحصائية (١٪، ٥٪ ، ١٠٪)، لأن قيمة الاحتمالية الحرجة (Prob.) أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥)، اذاً هناك استقرارية في البيانات، وبذلك فإن هذه النتائج تدعم إجراء التكامل المشترك (Co-integration) بين متغيرات موضوع البحث .

ب: التكامل المشترك بين متغيرات النموذج: Co-integration test

الجدول (٥): يعرض نتائج اختبار التكامل المشترك.

(Johansen Test)				
Critical Value (0.05) Maximum Eigenvalue	Prob.	Critical Value (0.05) Trace statistic	Prob.	Variables
197.3843	0.0000	659.2856	0.0000	التنمية الاقتصادية
154.6642	0.0000	461.9013	0.0000	أهمية الأسرة في حياة الإنسان
128.6823	0.0000	307.2371	0.0000	أهمية الاصدقاء في حياة الإنسان
106.6379	0.0000	178.5548	0.0000	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية
71.91685	0.0000	71.91685	0.0000	عدم الأنانية
(Bounds Test)				
	Value	Significant level	I(0) Lower	I(1) Upper
F-Bounds Test	33.8784 اكبر بكثير من قيمة (Upper)	10%	2.38	3.45
		5%	2.69	3.83
		1%	3.31	4.63

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من اختبار(Johansen Test / Bounds Test) المبين في الجدول (٥) ان المتغيرات الداخلة في النموذج ذات علاقة تكاملية مشتركة في المستوى المعنوية (١٪ ،٥٪و ١٠٪)، وبهذا نقبل بالفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة تكاملية معنوية من الناحية الاقتصادية والإحصائية والقياسية، وبذلك تدعم هذه النتائج إجراء تقدير النموذج القياسي تقديراً صحيحاً للمتغيرات كافة.

جـ: تقدير النماذج القياسية وملائمة النموذج المعتمد:

نتائج تقدير المعلمات في الجدول الآتي:

الجدول (٦): نتائج تقدير القيم الاجتماعية باستخدام نموذج (Error Correction Model)

Dependent variable	Independent variable	Coefficient	Prob.	المؤشرات الإحصائية		الاختبارات القياسية	
التنمية الاقتصادية	أهمية الأسرة في حياة الإنسان	0.1211	0.0000	0.54	R-Squared	0.3171	مشكلة الارتباط الذاتي
	أهمية الاصدقاء في حياة الإنسان	0.0680	0.0000	0.53	Adjusted R2	1.25 – 2.82	مشكلة الارتباط المتعدد
	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	0.0407	0.0001	49.5093 (0.0000)	F-statistic Prob. (F-statistic)	0.1365	مشكلة عدم تجانس التباين
	عدم الأنانية	0.0369	0.0118	0.1844	S.E. of regression	0.4968	مشكلة التشخيص
	C0 الحد الثابت	1.04188	0.0000	-0.5187	AIC	0.0045	مشكلة عدم التوزيع الطبيعي للبيانات
	نقطة التوازن (EP)	-0.6749	0.0000				

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (٦) مايأتي :

١: اعتماداً على حجم المعلمات المقدرة وإشاراتها الخاصة أنه كلما زادت (الاهتمام بالعائلة في حياة الإنسان، أهمية الاصدقاء في الحياة، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وعدم الأنانية) بمقدار وحدة واحدة، أدّت إلى رفع مستوى التنمية الاقتصادية بمقدار (٠.١٢, ٠.٠٣ , ٠.٠٤ , ٠.٠٦) على التوالي، يعزى هذا التأثير إلى مساهمة العائلة المتماسكة والناجحة في ترسيخ القيم البناءة، والإبتعاد عن القيم الرذيلة، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع يطمح في تحقيق مستوى مرتفع من الانتاجية، والوصول إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، كذلك يؤدي الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، والشعور بالمسؤلية والابتعاد عن الانانية، إلى تحقيق المصالح

الاجتماعية القومية، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك لأن أهم ما يحتاج إليه المجتمع هو الفرد المسؤول اجتماعياً، أو بمعنى آخر الفرد الذي يؤدي دوره ويقوم بواجباته، دون الحاجة إلى المراقبة.

٢: بالنسبة إلى نقطة التوازن (معامل حد تصحيح الخطأ) فانه يمثل مقدار التغيير في المتغير التابع، نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل في الأجل الطويل، بمقدار وحدة واحدة، ومن المتوقع ان يكون سالباً ومعنوياً وقد بلغ (−٠.٦٧) مما يدل على صحة نموذج تصحيح الخطأ المقدر أحصائياً، والإشارة السالبة تدل على سرعة التعديل من الأجل القصير إلى الأجل الطويل.

٣: للتأكد من دقة تقدير المعلمات وإمكانية الإعتماد عليها من قبل صناع القرار، استخدم البحث عدة مؤشرات احصائية بما في ذلك (R2، Adjusted R2، Std. Error،AIC) ، وكذلك عدة إختبارات قياسية بما في ذلك (الارتباط الذاتي، التعدد الخطي، تجانس التباين، التشخيص، عدم التوزيع الطبيعي للبيانات) وقد أظهرت النتائج مايأتي:

* إن معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل (AdjustedR^2) مقبولتان وبلغ قيمتهما (٥٤٪) و(٥٣٪) على التوالي وهذا يعني ان كافة المتغيرات المستقلة الداخلة في النماذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، ومن جهة أخرى أن الإختلاف بين معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل (Adjusted R2) قليل جداً، وهذا يعني أن كافة المتغيرات الداخلة في النموذج المقدرة ضرورية ومهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.
* اجتاز النموذج كافة الاختبارات القياسية (كالارتباط الذاتي، التعدد الخطي، عدم تجانس التباين، التشخيص، مشكلة التوزيع)
* قيمة (F) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠) هي أقل من قيمة (P-Value 0.05)، وهذا الإجتياز يؤكد صحة النموذج من الناحية الإحصائية.
* (AIC) عبارة عن حجم المعلومات المفقودة في النماذج المقدرة، ويعّد من المؤشرات الإحصائية المهمة، وكلما كانت قيمتها أقل كان التقدير أفضل، ويتبين من خلال الجدول (٦) ان القيم المفقودة في النموذج سالبة، وهذا دليل على حسن التقدير النموذج المقدر.

د: اختبارات إستقرارية النموذج (CUSUM Test, CUSUM Of Squares Test)

يمكن تصوير مستوى الاستقرار في المعلمات المقدرة وذلك من خلال الأشكال البيانية للنموذج المعتمد بالأتي:

الشكل (٣): اختبار استقرارية المعلمات المقدرة.

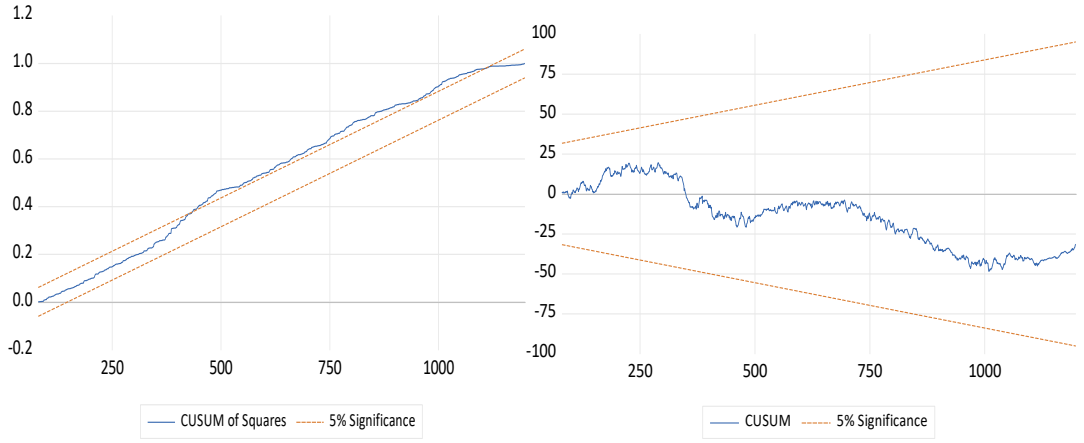

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يظهر الشكل (٣) ان النموذج مستقر إلى حدٍ كبير، لان المنحنى الخاص بالبيانات يقع بين الخطيين وهذا يدل على استقرارية المعلمات المقدرة عند مستوى المعنوية (٥٪).

هـ: اختبار الأداء التنبؤي لأنموذج حد تصحيح الخطأ:

الشكل (٤): اختبار الأداء التنبؤي لنموذج حد تصحيح الخطأ.

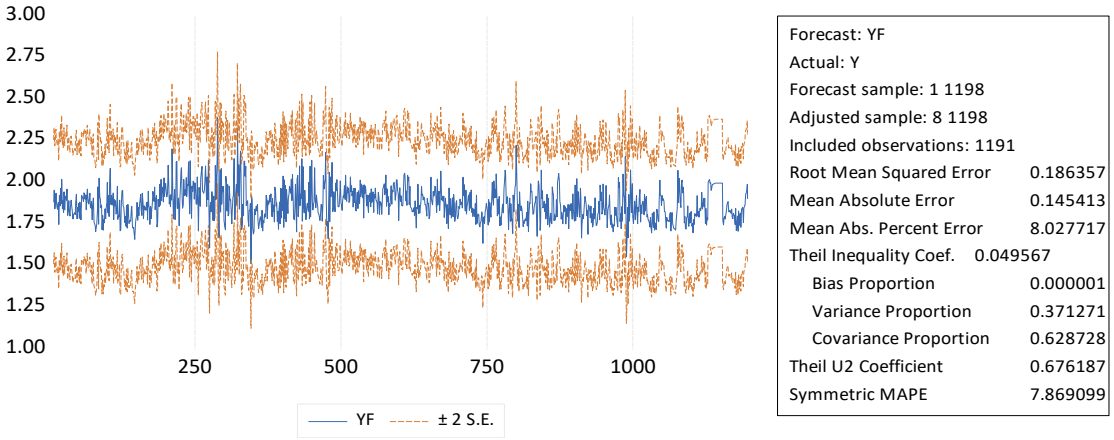

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتبين من الشكل (٤) إن نتائج الاخطاء لكل من (RMSE) و (MAE) و (MAPE)، قليلة وهذا مؤشر جيد لدقة التنبؤ، اما معامل عدم التساوي لثايل (Theil Inequality coefficient) وهو أفضل مؤشر لاختبار الاداء التنبؤي، كانت قيمته تساوي (٠.٠٤)، وهي قريبة جداً من الصفر وهذا يعني أن الكفاءة التنبؤية للنموذج المقدر قوية جداً.

٣: القيم السياسية:

أ: إختبار الثبات والاستقرارية Stationary test :

نتائج الاختبار معروضة في الجدول (٧):

الجدول (٧): نتائج اختبار جذر الوحدة لاستقرار السلسلة الزمنية (Unit Root Test)

PP: Phillips-Perron				ADF: Augmented Dickey–Fuller				
(First Difference)		(level)		(First Difference)		(level)		المتغيرات
Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	
-56.5046 (0.0001)	-59.3687 (0.0001)	-28.8436 (0.0000)	-28.8874 (0.0000)	-61.0837 (0.0001)	-61.0587 (0.0001)	-28.7117 (0.0000)	-28.8334 (0.0000)	التنمية الاقتصادية
-52.9867 (0.0001)	-55.9811 (0.0000)	-29.8126 (0.0000)	-30.8979 (0.0000)	-59.8326 (0.0001)	-59.8079 (0.0001)	-29.2499 (0.0000)	-30.5277 (0.0000)	أهمية السياسة في حياة الإنسان
-52.3662 (0.0001)	-55.3464 (0.0000)	-27.4241 (0.0000)	-26.6814 (0.0000)	-58.5390 (0.0001)	-58.5152 (0.0000)	-26.0241 (0.0000)	-26.0189 (0.0000)	الحكومة الكفوءة
-61.0358 (0.0001)	-60.6022 (0.0001)	-32.2887 (0.0000)	-32.2499 (0.0000)	-61.0367 (0.0001)	-61.0112 (0.0001)	-31.9606 (0.0000)	-32.2152 (0.0000)	وجود نظام سياسي ديمقراطي
-52.0793 (0.0001)	-54.1352 (0.0000)	-29.4827 (0.0000)	-30.8195 (0.0000)	-59.7145 (0.0001)	-59.6899 (0.0001)	-29.0060 (0.0000)	-30.8121 (0.0000)	الفخر بالوطن والقومية

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (٧) ومن خلال اختبار (Phillips-Perron /Augmented Dickey- Fuller) أن كافة المتغيرات معنوية في المستوى (Level) والفرق الأول (First Difference) في (Trend / Intercept) عند مستوى الدلالة الإحصائية (١٪، ٥٪ ، ١٠٪)، لأن قيمة الاحتمالية الحرجة (Prob.) أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥)، أي أن هناك استقرارية في البيانات، وهذه النتائج تدعم إجراء التكامل المشترك (Co- integration) بين متغيرات النموذج.

ب: التكامل المشترك بين متغيرات النموذج: Co-integration test

الجدول (٨): نتائج اختبار التكامل المشترك بين متغيرات النموذج

(Johansen Test)				
Critical Value (0.05) Maximum Eigenvalue	Prob.	Critical Value (0.05) Trace statistic	Prob.	Variables
164.1760	0.0000	619.6200	0.0000	التنمية الاقتصادية

أهمية السياسة في حياة الإنسان	0.0000	455.4440	0.0000	150.7358
الحكومة الكفوءة	0.0000	304.7082	0.0000	127.9428
وجود نظام سياسي ديمقراطي	0.0000	176.7654	0.0000	115.9260
الفخر بالوطن والقومية	0.0000	60.83935	0.0000	60.83935
(Bounds Test)				
	I(1) Upper	I(0) Lower	Significant level	Value
F-Bounds Test	3.52	2.45	10%	44.2399 اكبر بكثير من قيمة (Upper)
	4.01	2.86	5%	
	5.06	3.74	1%	

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (٨) وباستخدام اختبار (Johansen Test / Bounds Test) أن المتغيرات الداخلة في النموذج ذات علاقة تكاملية مشتركة في المستوى المعنوية (١٪ ،٥٪و ١٠٪)، وبذلك تدعم هذه النتائج إجراء تقدير النموذج القياسي تقديراً صحيحاً للمتغيرات.

ج: تقدير النماذج القياسية وملائمة النموذج المعتمد :

الجدول (٩): نتائج تقدير القيم السياسية باستخدام نموذج (Error Correction Model)

Dependent variable	Independent variable	Coefficient	Prob.	المؤشرات الإحصائية		الاختبارات القياسية	
التنمية الاقتصادية	أهمية السياسة في حياة الإنسان	0.0279	0.0000	0.56	R-Squared	0.8020	مشكلة الارتباط الذاتي
	الحكومة الكفوءة	0.0177	0.0000	0.55	Adjusted R2	1.18 – 1.56	مشكلة الارتباط المتعدد
	وجود نظام سياسي ديمقراطي	0.0265	0.0000	105.6302 (0.0000)	F-statistic Prob. (F-statistic)	0.1164	مشكلة عدم تجانس التباين
	الفخر بالوطن والقومية	0.0272	0.0000	0.0989	S.E. of regression	0.1073	مشكلة التشخيص

Dependent variable	Independent variable	Coefficient	Prob.	المؤشرات الإحصائية		الاختبارات القياسية	
	C0 الحد الثابت	0.2743	0.0000	-1.7760	AIC	0.3600	مشكلة عدم التوزيع الطبيعي للبيانات
	نقطة التوازن (EP)	-0.5952	0.0000				

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الجدول (٩) مايأتي :

١: اعتماداً على حجم المعلمات المقدرة وإشاراتها الخاصة كلما زادت هذه القيم (أهمية السياسة في حياة الإنسان والفخر بالوطن والقومية ووجود نظام سياسي ديمقراطي والحكومة الكفوءة) بمقدار وحدة واحدة أدّت إلى رفع مستوى التنمية الاقتصادية بمقدار (٠.٠٢٦٥ , ٠.٠٢٧٢ , ٠.٠٢٧٩, ٠.٠١٧٧) على التوالي، فضلاً عن إن هذه العوامل تؤثر في التنمية الاقتصادية بشكل مباشر وغير مباشر، وقد يؤدي ترسيخ علاقات سياسية متينة وبناء نظام سياسي ديمقراطي ومستقر، إلى خلق بيئة مواتية للاستثمار المحلي والأجنبي، وكذلك فان الفخر بالوطن والقومية والحكومة الكفوءة يدعمان الإنتاج المحلي ومنافسة الإنتاج الأجنبي، وبالتالي تساعد هذه القيم على تحقيق التنمية الاقتصادية. وفي نفس السياق فأن الاستقرار السياسي مطلب أساسي من متطلبات التنمية الاقتصادية.

٢: بالنسبة إلى نقطة التوازن (معامل حد تصحيح الخطأ) فانه يمثل مقدار التغيير في المتغير التابع، نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل في الأجل الطويل بمقدار وحدة واحدة، ومن المتوقع ان يكون سالباً ومعنوياً وقد بلغ (−٠.٥٩) مما يدل على صحة نموذج تصحيح الخطأ المقدر أحصائياً، و تحقق الاشارة السالبة تدل على سرعة التعديل من الأجل القصير إلى الأجل الطويل.

٣: للتأكد من دقة تقدير المعلمات وإمكانية الإعتماد عليها من قبل صناع القرار، تم استخدام عدة مؤشرات إحصائية بما في ذلك (R^2، Adjusted R^2، Std. Error، AIC) ، وكذلك عدة إختبارات قياسية بما في ذلك (الارتباط الذاتي، التعدد الخطي، تجانس التباين، التشخيص، عدم التوزيع الطبيعي للبيانات) وكانت النتائج كمايأتي:

* إن معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) مقبولتان لنموذج المقدر وتبلغ قيمتهما (٥٦٪) و(٥٥٪) على التوالي، وهذا يعني أن كافة المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، ومن جهة أخرى الإختلاف بين معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) قليل جداً، وهذا يعني أن كافة المتغيرات الداخلة في النموذج المقدرة ضرورية ومهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.

* اجتاز النموذج كافة الاختبارات القياسية (كالارتباط الذاتي، التعدد الخطي، عدم تجانس التباين، التشخيص، مشكلة التوزيع
* قيمة (F) و بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من قيمة (P-Value 0.05)، تؤكد صحة النموذج من الناحية الإحصائية.
* (AIC) الذي يمثل حجم المعلومات المفقودة في النموذج المقدر، ويعّد من المؤشرات الإحصائية المهمة، وكلما كانت قيمتها أقل كان التقدير أفضل، ومن خلال الجدول أعلاه يتبين ان القيم المفقودة في النموذج سالبة، وهذا دليل على حسن التقدير للنموذج المقدر.

د: اختبارات استقرارية النموذج (CUSUM Test, CUSUM Of Squares Test)

للتأكد من استقرار التغييرات الهيكلية في النماذج المعتمدة في هذا البحث يجب استخدام الأختبارات المناسبة والموثوقة لذلك، مثل المجموع التراكمي للبواقي المعودة (CUSUM)، وكذلك المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعودة (CUSUM OF Squares)). ويمكن تصوير ذلك من خلال الأشكال البيانية للنموذج المعتمد بالآتي:

الشكل (٥) اختبار استقرارية المعلمات المقدرة.

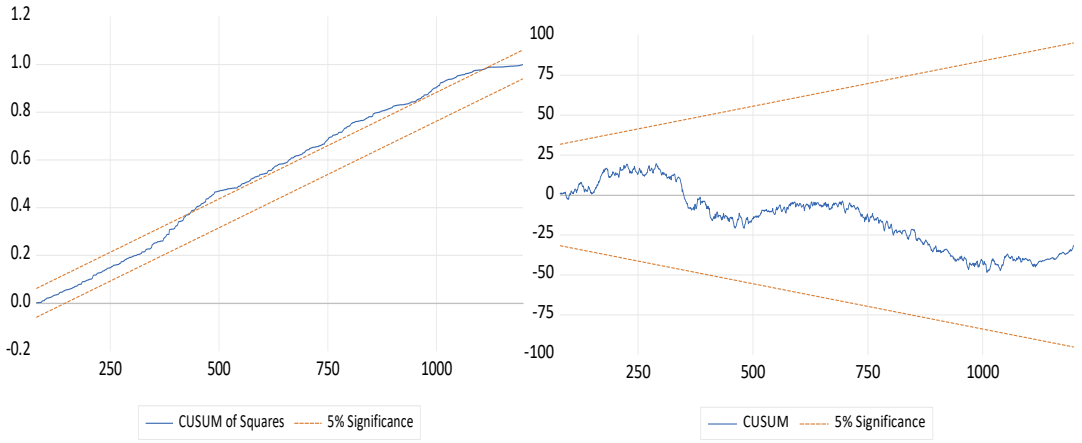

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتضح من الشكلين أعلاه أن النموذج المستخدم مستقر، لأن المنحنى الخاص بالبيانات يقع بين الخطيين وهذا يدل على استقرارية المعلمات المقدرة عند مستوى المعنوية (٥٪).

هـ: اختبار الأداء التنبؤي لأنموذج حد تصحيح الخطأ :

نتائج تحليل اختبار الأداء التنبؤي كالآتي:

الشكل (٦) اختبار الأداء التنبؤي لنموذج حد تصحيح الخطأ.

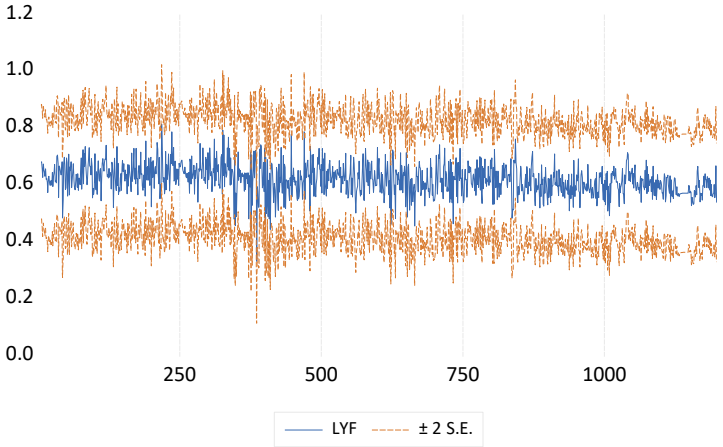

Forecast: LYF	
Actual: LY	
Forecast sample: 1 1198	
Adjusted sample: 5 1198	
Included observations: 1194	
Root Mean Squared Error	0.102387
Mean Absolute Error	0.081305
Mean Abs. Percent Error	15.31734
Theil Inequality Coef.	0.081575
Bias Proportion	0.000003
Variance Proportion	0.361013
Covariance Proportion	0.638984
Theil U2 Coefficient	0.332010
Symmetric MAPE	13.75048

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج (E-views 12).

يتبين من الشكل أعلاه ان نتائج الاخطاء لكل من (RMSE) و (MAE) و (MAPE) قليلة، وهذا مؤشر جيد لدقة التنبؤ، اما معامل عدم التساوي لثايل (Theil Inequality coefficient) كان قيمته تساوي (٠.٠٨) وهي قريبة جداً من الصفر، وهذا يعني أن الكفاءة التنبؤية للنموذج المقدر قوية جداً .

الإستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات:

في ضوء ما سبق من عرض وتحليل نستنتج مايأتي :

١- تلعب القيم الاقتصادية دوراً إيجابياً ولكن ضعيفاً في تحقيق التنمية الاقتصادية، ونالت قيمة الإدخار وتوفير المال المرتبة الأولى بين تلك القيم، وهي القيمة المؤثرة فعلاً في تحقيق التنمية الاقتصادية.

٢- أظهرت نتائج التقدير وجود أثر إيجابي ومعنوي ضعيف، لمجموعة القيم الاجتماعية المختارة على التنمية الاقتصادية، وحصلت قيمة أهمية الأسرة في حياة الإنسان على المرتبة الأولى في الأثر، اذ تنسجم هذه النتيجة مع الوضع الاجتماعي الذي ساد العراق لفترات متعاقبة.

٣- نتائج تقدير أثر القيم السياسية على التنمية الاقتصادية جاءت مشابهة للقيم الاقتصادية والاجتماعية وذات تأثير أقل، وينسجم هذا الاستنتاج مع الوضع السياسي المتدهور في العراق.

٤- أظهرت الاختبارات استقرار المعلمات وصحة التقديرات، قابليتها للاعتماد عليها للتنبوء. كذلك تؤكد نتائج التقدير صحة فرضية البحث.

التوصيات:

في ضوء ماسبق من الإستنتاجات نقترح مايأتي:

١- للنهوض بالاقتصاد العراقي يتطلب العمل على ترسيخ القيم الاقتصادية الداعمة للتنمية الاقتصادية، وخاصة إبراز قيمة العمل والعمل الجاد وتوفير المال.

٢- بما ان المجتمع العراقي يعاني من تركات اجتماعية مؤثرة سلباً على التنمية الاقتصادية، لذلك من الضروري التركيز على النهوض بالقيم الاجتماعية النبيلة في المناهج الدراسية، وفي وسائل الإعلام، وحماية المجتمع من القيم التي لا تنسجم مع المجتمع العراقي.

٣- إعادة النظر بالعملية السياسية، وإفساح المجال للنخبة المهنية المخلصة، للوصول إلى المستويات المرتفعة من السلطة، من أجل وضع حد للفساد وإعادة الثقة بين المواطن والحكومة.

٤- إجراء دراسات اقتصادية واجتماعية وسياسية، للكشف عن أسباب فشل جهود التنمية في البلد وإيجاد الحلول المناسبة لتجاوز هذه العقبات.

٥- هذا البحث استخدم بعض من القيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إلّا أن هناك قيم أخرى لم يتم إدراجها ضمن النماذج، وذلك بسبب شروط ومتطلبات النماذج القياسية المعتمدة، التي لاتسمح بإدخال متغيرات كثيرة، لذلك نقترح على الباحثين البحث عن تأثير القيم الأخرى من ضمنها قيم ثقافية وبيئية ودينية على التنمية الاقتصادية.

References:

Abdel-Fattah, Ismail, (2001), Political Values in Islam, first edition, Al-Dar Al-Thaqafia Publishing House, Cairo.

Abu Nasser, Najat Ezzat Shaaban, (2013), The Role of Children's Satellite TV Channels Specialized in Supporting Their Educational Values from the Perspective of Lower Basic Stage Teachers in Gaza Governorates Schools, Master's Thesis submitted to the Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.

Al-Dansawi, Jamal, (Without year), Democracy in the Thought of Muhammad Abed Al-Jabri in the Light of the Theory of Political Values, at the following link https://caus.org.lb/ar./

Al-Doumi, Muhammad and Al-Qudah, Ali, (2016), Economic Values in the Discourse of Faith in the Qur'an and its Impact on Preserving the Ummah's Destinies, Al-Manara Magazine, Volume 22, Issue 4\d.

Al-Hiti, Abdul Razzaq Mahmoud, (2006), The Role of Negative Values and Habits in Obstructing Social Development, Journal of the College of Arts, Sana'a University, Yemen, No. 29.

Al-Sabri, Nirvana Hussein Muhammad, (2015), The Impact of Values and Education in Achieving Economic Development, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue: 163, Part Five.

ANDERSON, B. M. (1911) SOCIAL VALUE (A study in economic theory dritical and constructive), HOUGHTON MIFFLIN COMPANY, Boston and New York.

Azzam, Ahmed Saeed, (2020), Ethical Criteria - From the Perspective of the Book and the Sunnah - for Renaissance in the Economic Field, Al-Quds Open University Journal for Human and Social Research, Issue 52.

Boudon, Raymond and Francois, Bourricaud (1989) A CRITICAL DICTIONARY OF SOCIOLOGY, translated by\ PETER HAMILTON, Routledge, London.

BRYAN S. TURNER (2006) Cambridge Dictionary of SOCIOLOGY, Cambridge University Press, New York.

De Vries, Walter Timo and Vob, Winrich (25 September 2018) Economic Versus Social Values in Land and Property Management: Two Sides of the Same Coin? Cross Mark, Duetschland, www.doi.org

Francisco Linan, and Jose Frenandiz-Seranno, (2014), National culture, entrepreneurship and economic development: different patterns across the European Union, Small Business Economics (accepted) .

MARSHAL, GORDON (1998) A Dictionary of Sociology, 2nd ed, OXFORD UNIVERSITY PRESS, New York.

Granato, Jim, and Inglehart, Ronald, and Leblang, David, (1996), The effect of Culture Values on Economic Development: Theory, Hypotheses, and Some Empirical Tests, American Journal of Political science, Vol. 4, No. 3.

Hughes, Michael and Kroehler, J. Carolyn (2005) Sociology the core, 7th ed, The McGRAW-HILL Companies, India- New Delhi.

James P. Johnson, and Tomasz Lenartowicz, (1998), Culture, Freedom and Economic Growth: Do Cultural Values Explain Economic Growth? Journal of World Business, 33(4), 1998.

Khanka, S.S (2008), Organizational Behaviour (Text and Cases), 7th ed, S. CHAND & COMPANY LTD, India- New Delhi.

Khasawneh, Ola Abdel-Rahman Taha and Al-Zyoud, Muhammad Sayed, (2022), The Role of the Jordanian Family in the Moral Education of its Children from the Parents' View, Studies, Human and Social Sciences, Volume 49, Number 3.

Macionis, John J. (2015) Society the Basics, 13th Ed, Pearson.

Michael, Imtanios, (2001), A study of the value preferences of students at Damascus University in the light of a number of variables, Damascus University Journal, Volume 17 - Issue 3.

Qurban, d. Melhem, (1986), Methodology and Politics, 1st edition, University Institute for Studies, Publishing and Distribution, Beirut.

Rabaa, Muhammad and Al-Mar'i, Rahma and Al-Saleh, Maysa (2022), positive values in animation programs and methods of instilling them in children, an analytical study, studies, Human and Social Sciences, Volume 49, Number 2.

Ritzer, George (2000) Sociological Theory, 5th ed, McGraw-Hill INTERNATIONAL EDITIONS, Singapore.

Salah, Qusoum, (2018), The Role of Political Values in Promoting Good Governance, Political Participation ، Transparency ، The Rule of Law in Algeria as a Model, Master Thesis, submitted to the Faculty of Law and Political Science, Martyr Hama Lakhdar University, Algeria, unpublished.

Salem, Raad Hafez, (2000), social upbringing and its impact on political behavior (a comparative analytical socio-political study), 1st edition, Dar Wael for printing and publishing, Amman, Jordan.

Lawson, Tony and Garrod, Joan (2003), Sociology HAND BOOK, 3rd ed, Hodder Arnold, London.

Turkkahraman, Mimar (February 2014) Social Values and Value Education, Research Gate, Procedia, www.researchgate.net. Retrieved 24\1\ 2023

https://www.worldvaluessurvey.org/wvs.jsp Retrieved 2022\12\2

https://www.ecfr.org/blog/2020/11/15/ Retrieved 2023\1\7

https://www.alukah.net/publications_competitions/0/37390 Retrieved 2023\1\15

https://www.alqabas.com/article/5849830